

سفر نَشِيدُ الْأَنْشَادِ

الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

¹نَشِيدُ الْأَنْشَادِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ:

²لِيُقْبَلَنِي بِقُبُلَاتٍ فَمِهِ، لِأَنَّ حُبَّكَ أَطْيَبُ مِنَ الْخَمْرِ. ³لِرَائِحَةِ أَدْهَانِكَ الطَّيِّبَةِ. اسْمُكَ دُهْنٌ مُهْرَاقٌ، لِذَلِكَ أَحَبَّتْكَ الْعَدَارَى. ⁴أَجْدُبْنِي وَرَاءَكَ فَتَجْرِي. أَدْخَلْنِي الْمَلِكُ إِلَى حِجَالِهِ. تَبْتَهِّجُ وَتَفْرَحُ بِكَ. نَذْكُرُ حُبَّكَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَمْرِ. بِالْحَقِّ يُحِبُّونَكَ.

⁵أَنَا سَوْدَاءُ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ أورشليم، كَخِيَامِ قِيدَارَ، كَشَقَقِ سُلَيْمَانَ. ⁶لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ لِكُونِي سَوْدَاءَ، لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحْتَنِي. بَنُو أُمِّي غَضِبُوا عَلَيَّ. جَعَلُونِي نَاطُورَةَ الْكُرُومِ. أَمَّا كَرَمِي فَلَمْ أَنْظُرْهُ. ⁷أَخْبِرْنِي يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، أَيَّنَ تَرَعَى، أَيَّنَ تُرْبِضُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. لِمَآذَا أَنَا أَكُونُ كَمُقْتَعَةٍ عِنْدَ قُطْعَانِ أَصْحَابِكَ؟

⁸إِنْ لَمْ تَعْرِفِي أَيَّتُهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ، فَأَخْرُجِي عَلَيَّ أَثَارِ الْعَنَمِ، وَارْعِي جِدَاءَكَ عِنْدَ مَسَاكِنِ الرُّعَاةِ.

⁹لَقَدْ شَبَّهْتُكَ يَا حَبِيبَتِي بِفَرَسٍ فِي مَرْكَبَاتٍ فِرْعَوْنَ. ¹⁰مَا أَجْمَلَ خَدَيْكَ بِسُمُوطٍ، وَعُنُقَكَ بِقَلَائِدٍ! ¹¹نَصْنَعُ لَكَ سَلْسِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَعَ جُمَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.

¹²مَا دَامَ الْمَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ أَفَاحَ نَارِ دِينِي رَائِحَتَهُ. ¹³صُرَّةُ الْمُرِّ حَبِيبِي لِي. بَيْنَ ثَدْيَيْ يَبِيتُ. ¹⁴طَاقَةُ فَاغِيَةِ حَبِيبِي لِي فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدْيٍ.

¹⁵هَآ أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَآ أَنْتِ جَمِيلَةٌ. عَيْنَاكَ حَمَامَتَانِ.

¹⁶هَآ أَنْتِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبِي وَخُلُوءٌ، وَسَرِيرُنَا أَخْضَرٌ.

¹⁷جَوَائِزُ بَيْتِنَا أَرْزُ، وَرَوَافِدُنَا سَرُوءٌ.

الأصْحَاخُ الثَّانِي

¹أَنَا نَرْجِسُ شَارُونَ، سَوْسَنَةُ الْأُودِيَّةِ.

²كَالسَّوْسَنَةِ بَيْنَ الشُّوكِ كَذَلِكَ حَبِيبَتِي بَيْنَ الْبَنَاتِ.

³كَالتُّفَّاحِ بَيْنَ شَجَرِ الْوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ الْبَنِينَ. تَحْتَ ظِلِّهِ اسْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ، وَثَمَرَتُهُ حُلْوَةٌ لِحَلْقِي. ⁴أَدْخَلَنِي إِلَى بَيْتِ الْخَمْرِ، وَعَلَّمَهُ فَوْقِي مَحَبَّةً. ⁵أَسْنَدُونِي بِأَقْرَاصِ الزَّبِيبِ. أَنْعَشُونِي بِالتُّفَّاحِ، فَأِنِّي مَرِيضَةٌ حُبًّا. ⁶شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي وَيَمِينُهُ تُعَانِقُنِي. ⁷أَحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أورشليمَ بِالطِّبَاءِ وَبِأَيَّالِ الْحُقُولِ، أَلَّا تُثِقِّظَنَّ وَلَا تُنْبِهَنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

⁸صَوْتُ حَبِيبِي. هُوَذَا آتٍ طَافِرًا عَلَى الْجِبَالِ، قَافِرًا عَلَى التَّلَالِ. ⁹حَبِيبِي هُوَ شَبِيهُ بِالطَّبَّي أَوْ بِغُفْرِ الْأَيَّالِ. هُوَذَا وَقِفٌ وَرَاءَ حَائِطِنَا، يَتَطَّلَعُ مِنَ الْكُوى، يُوصُوصُ مِنَ الشَّبَابِيكِ.

¹⁰أَجَابَ حَبِيبِي وَقَالَ لِي: «قُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي. ¹¹لَأَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ مَضَى، وَالْمَطَرُ مَرَّ وَزَالَ. ¹²الزُّهُورُ ظَهَرَتْ فِي الْأَرْضِ. بَلَّغْ أَوَانَ الْقَضْبِ، وَصَوْتُ الْيَمَامَةِ سُمِعَ فِي أَرْضِنَا. ¹³النَّبِيئَةُ أَخْرَجَتْ فِجْهًا، وَقَعَالُ الْكُرُومِ تُفِيحُ رَائِحَتَهَا. قُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي.

¹⁴يَا حَمَامَتِي فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، فِي سِنْرِ الْمَعَاقِلِ، أَرِينِي وَجْهَكَ، أَسْمِعِينِي صَوْتَكَ، لَأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ.

¹⁵خُذُوا لَنَا التَّعَالِبَ، التَّعَالِبَ الصِّغَارَ الْمُفْسِدَةَ الْكُرُومِ، لَأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَفْعَلَتْ.

¹⁶حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ. ¹⁷إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزَمَ الظَّلَالُ، ارْجِعْ وَأَشْبِهِ يَا حَبِيبِي الطَّبَّي أَوْ غُفْرَ الْأَيَّالِ عَلَى الْجِبَالِ الْمُشَعَّبَةِ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

¹ فِي اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. ² إِنِّي أَقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ، فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الشُّوَارِعِ، أَطْلُبُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. ³ وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: «أَرَأَيْتُمْ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي؟» ⁴ فَمَا جَاوَزْتُهُمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرَحِهِ، حَتَّى أَدْخَلْتُهُ بَيْتَ أُمِّي وَحُجْرَةَ مَنْ حَبَلْتُ بِهِ. ⁵ أَحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالطَّبَّاءِ وَبِأَيَّامِ الْحَقْلِ، أَلَّا تُبْقِظُنَّ وَلَا تُنْبِهَنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

⁶ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ كَأَعْمَدَةٍ مِنْ دُخَانٍ، مُعْطَرَةٌ بِالْمَرِّ وَاللُّبَانِ وَبِكُلِّ أُذْرَةٍ التَّاجِرِ؟

⁷ هُوَذَا تَحْتَ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُونَ جَبَّارًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ. ⁸ كُلُّهُمْ قَابِضُونَ سُيُوفًا وَمُتَعَلِّمُونَ الْحَرْبِ. كُلُّ رَجُلٍ سَيْفُهُ عَلَى فَخْذِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ.

⁹ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَمِلَ لِنَفْسِهِ تَخْنًا مِنْ خَشَبِ لُبْنَانَ. ¹⁰ عَمِلَ أَعْمَدَتَهُ فِضَّةً، وَرَوَافِدَهُ ذَهَبًا، وَمَقْعَدَهُ أَرْجُوَانًا، وَوَسَطَهُ مَرْصُوفًا مَحَبَّةً مِنْ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

¹¹ أُخْرِجْنَ يَا بَنَاتِ صِهْيُونِ، وَانظُرْنَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ بِالتَّاجِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عُرْسِهِ، وَفِي يَوْمِ فَرَحِ قَلْبِهِ.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

¹ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نَقَابِكِ. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ مِعْزٍ رَابِضٍ عَلَى جَبَلٍ جَلْعَادٍ. ² أَسْنَانُكِ كَقَطِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْعَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُتْنَمٍّ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ. ³ شَفَتَاكِ كَسِلْكَةٍ مِنَ الْقِرْمِزِ، وَفَمُكِ حُلُوٌّ. خَدُّكِ كَفَلْقَةٍ رُمَانَةٍ تَحْتِ نَقَابِكِ. ⁴ عُنُقُكِ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمَبْنِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ. أَلْفُ مَجَنٍّ عُلِقَ عَلَيْهِ، كُلُّهَا أَنْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ. ⁵ نَدْيَاكِ كَخَشْفَتِي ظَبْيَةٍ، تَوَاطُنٌ يَرْعِيَانِ بَيْنَ السَّوْسَنِ. ⁶ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزَمَ الظِّلَالُ، أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمُرِّ وَإِلَى تَلِّ اللَّبَانِ. ⁷ كُلُّكِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكِ عَيْبَةٌ.

⁸ هَلُمِّي مَعِي مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسُ، مَعِي مِنْ لُبْنَانَ! انظُرِي مِنْ رَأْسِ أَمَانَةٍ، مِنْ رَأْسِ شَنِيرٍ وَحَرْمُونٍ، مِنْ خُدُورِ الْأَسُودِ، مِنْ جِبَالِ الثُّمُورِ. ⁹ قَدْ سَبَّيْتُ قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَدْ سَبَّيْتُ قَلْبِي بِإِحْدَى عَيْنَيْكِ، بِقِلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكِ. ¹⁰ مَا أَحْسَنَ حُبِّكِ يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ! كَمْ مَحَبَّتُكِ أَطِيبُ مِنَ الْخَمْرِ! وَكَمْ رَائِحَةُ أَدْهَانِكِ أَطِيبُ مِنْ كُلِّ الْأَطْيَابِ! ¹¹ شَفَتَاكِ يَا عَرُوسُ تَقْطُرَانِ شَهْدًا. تَحْتِ لِسَانِكِ عَسَلٌ وَلَبَنٌ، وَرَائِحَةُ ثِيَابِكِ كَرَائِحَةِ لُبْنَانَ. ¹² أُخْتِي الْعَرُوسُ جَنَّةٌ مُغْلَقَةٌ، عَيْنٌ مُغْفَلَةٌ، يَنْبُوعٌ مَخْتُومٌ. ¹³ أَغْرَاسُكِ فِرْدَوْسُ رُمَانَ مَعَ أَنْمَارِ نَفِيسَةٍ، فَاعِيَةٌ وَنَارِدِينَ. ¹⁴ نَارِدِينَ وَكُرْكُمٍ. قَصَبِ الدَّرِيرَةِ وَقِرْفَةٍ، مَعَ كُلِّ عُودِ اللَّبَانِ. مُرٌّ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الْأَطْيَابِ. ¹⁵ يَنْبُوعُ جَنَّتٍ، بِنْرُ مِيَاهِ حَيَّةٍ، وَسَيُولٌ مِنْ لُبْنَانَ.

¹⁶ اسْتَيْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالِي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ! هَبِي عَلَى جَنَّتِي فَتَقْطُرِ الْأَطْيَابَ. لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِهِ وَيَأْكُلَ ثَمْرَهُ النَّفِيسَ.

الأصْحَاخُ الْخَامِسُ

¹قَدْ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَطَفْتُ مُرِّي مَعَ طَيْبِي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي.
شَرِبْتُ حَمْرِي مَعَ لَبْنِي.

كُلُوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ. اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ.

²أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَيْقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «إِفْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَمَامَتِي، يَا كَامِلَتِي! لِأَنَّ رَأْسِي امْتَلَأَ مِنَ الطَّلِّ، وَقُصَصِي مِنْ نُدَى اللَّيْلِ».

³قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي، فَكَيْفَ أَلْبَسُهُ؟ قَدْ عَسَلْتُ رِجْلِي، فَكَيْفَ أُوَسِّخُهُمَا؟ ⁴حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنْ الْكُوَّةِ، فَأَنْتَ عَلَيْهِ أَحْسَانِي. ⁵قُمْتُ لِأَفْتَحَ لِحَبِيبِي وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مُرًّا، وَأَصَابِعِي مُرٌّ قَاطِرٌ عَلَى مَقْبِضِ الْقُفْلِ. ⁶فَتَحْتُ لِحَبِيبِي، لَكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبَّرَ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا أَدْبَرَ. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا أَجَابَنِي. ⁷وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ. ضَرَبُونِي. جَرَحُونِي. حَفَظَةُ الْأَسْوَارِ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي. ⁸أُحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنْ وَجَدْتَنَّ حَبِيبِي أَنْ تُخْبِرَنَّهُ بِأَنِّي مَرِيضَةٌ حُبًّا.

⁹مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ! مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ حَتَّى تُحْلِفِينَا هَكَذَا!

¹⁰حَبِيبِي أَبْيَضٌ وَأَحْمَرٌ. مُعَلِّمٌ بَيْنَ رَبَوَةٍ. ¹¹رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ. قُصَصُهُ مُسْتَرْسِلَةٌ حَالِكَةٌ كَالْغُرَابِ. ¹²عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ، مَغْسُولَتَانِ بِاللَّبَنِ، جَالِسَتَانِ فِي وَفَيْهِمَا. ¹³خَدَاهُ كَخَمِيلَةِ الطَّيِّبِ وَأَتْلَامُ رِيَاحِينَ ذَكِيَّةٍ. شَفَنَاهُ سُوسَنٌ تَقْطُرَانِ مُرًّا مَائِعًا. ¹⁴يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، مُرَصَّعَتَانِ بِالزَّبْرَجَدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَبْيَضٌ مُعَلَّفٌ بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ. ¹⁵سَاقَاهُ عَمُودَا رُخَامٍ، مُؤَسَّسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيزٍ. طَلَعْتُهُ كَلْبَانًا. فَتَى كَالْأَرْزِ. ¹⁶حَلَفُهُ حَلَاوَةٌ وَكُلُّهُ مُشْتَهِيَاتٌ. هَذَا حَبِيبِي، وَهَذَا خَلِيلِي، يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

الأصْحَاخُ السَّادِسُ

1 أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبُكَ أَيَّتْهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ حَبِيبُكَ فَنَطْلُبُهُ مَعَكَ؟

2 حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِي، إِلَى حَمَائِلِ الطَّيِّبِ، لِيَرَعَ فِي الْجَنَّاتِ، وَيَجْمَعَ السَّوْسَنَ. 3 أَنَا لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ.

4 أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَثْرَصَةً، حَسَنَةٌ كَأُورُشَلِيمَ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بَالُويَةَ. 5 حَوْلِي عَنِّي عَيْنُكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ الْمَعَزِ الرَّابِضِ فِي جِلْعَادَ. 6 أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ نِعَاجِ صَادِرَةٍ مِنَ الْعَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُتَتِمٌّ وَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ. 7 كَفَلَقَةِ رُمَانَةٍ خَدُّكَ تَحْتَ نَقَابِكَ. 8 هُنَّ سِتُونَ مَلِكَةً وَتَمَانُونَ سُرِّيَّةً وَعَدَارَى بِلَا عَدَدٍ. 9 وَاحِدَةٌ هِيَ حَمَامَتِي كَامِلَتِي. الْوَحِيدَةُ لِأُمِّهَا هِيَ. عَقِيلَةٌ وَالِدَتِهَا هِيَ. رَأَتْهَا الْبَنَاتُ فَطَوَّبْنَهَا. الْمَلِكَاتُ وَالسَّرَارِيُّ فَمَدَحْنَهَا.

10 مَنْ هِيَ الْمُشْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ، جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بَالُويَةَ؟

11 نَزَلْتُ إِلَى جَنَّةِ الْجُوزِ لِأَنْظُرَ إِلَى خُضْرِ الْوَادِي، وَلِأَنْظُرَ: هَلْ أَفْعَلَ الْكَرْمُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَّانُ؟ 12 فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتَنِي نَفْسِي بَيْنَ مَرْكَبَاتِ قَوْمِ شَرِيفٍ.

13 ارْجِعِي، ارْجِعِي يَا شَوْلَمِيثُ. ارْجِعِي، ارْجِعِي فَنَنْظُرَ إِلَيْكَ.

مَاذَا تَرُونَ فِي شَوْلَمِيثَ، مِثْلَ رَفْصِ صَفَّيْنِ؟

الأصْحَا حُ السَّابِعُ

¹ مَا أَجْمَلَ رِجْلَيْكَ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ فَخْدَيْكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ، صَنْعَةُ يَدَيْ صِنَاعٍ. ² سَرَّتْكَ كَأْسُ مُدَوَّرَةٍ، لَا يُعَوِّزُهَا شَرَابٌ مَمْرُوجٌ. بَطْنُكَ صُبْرَةٌ حِنْطَةٌ مُسَيِّجَةٌ بِالسُّوسَنِ. ³ ثَدْيَاكَ كَخَشْفَتَيْنِ، تَوَامِي ظَبِيَّةٍ. ⁴ عُنُقُكَ كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبِرْكِ فِي حَشْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَثِّ رَبِّيمٍ. أَنْفُكَ كَبُرْجٍ لُبْنَانَ النَّاطِرِ تُجَاهَ دِمَشْقٍ. ⁵ رَأْسُكَ عَلَيَّكَ مِثْلُ الْكَرْمَلِ، وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَارْجُوانٍ. مَلِكٌ قَدْ أُسِرَ بِالْخُصَلِ. ⁶ مَا أَجْمَلَكَ وَمَا أَخْلَاكَ أَيُّهَا الْحَبِيبَةُ بِاللَّدَاتِ! ⁷ قَامَتْكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلَةِ، وَثَدْيَاكَ بِالْعَنَاقِيدِ. ⁸ قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأَمْسِكُ بِعُذُوقِهَا». وَتَكُونُ ثَدْيَاكَ كَعَنَاقِيدِ الْكَرْمِ، وَرَائِحَةُ أَنْفِكَ كَالْتَّفَاحِ، ⁹ وَحَنَكُكَ كَأَجُودِ الْخَمْرِ.

لِحَبِيبِي السَّائِغَةُ الْمُرْقِرَةُ السَّائِحَةَ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ.

¹⁰ أَنَا لِحَبِيبِي، وَالْيَّ اسْتِيَاقُهُ. ¹¹ تَعَالَ يَا حَبِيبِي لِنَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ، وَلْنَبِتْ فِي الْفَرَى. ¹² لِنُبَكِّرَنَّ إِلَى الْكُرُومِ، لِنَنْظُرَ: هَلْ أَزْهَرَ الْكَرْمُ؟ هَلْ تَفْتَحُ الْقُعَالُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَانُ؟ هُنَالِكَ أُعْطِيكَ حُبِّي. ¹³ أَلْفَاحُ يَفُوحُ رَائِحَةً، وَعِنْدَ أَبْوَابِنَا كُلُّ النَّفَائِسِ مِنْ جَدِيدَةٍ وَقَدِيمَةٍ. دَخَرْتُهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ

¹لَيْتَكَ كَأَخٍ لِي الرَّاضِعِ نَدْيِي أُمِّي، فَأَجِدَكَ فِي الْخَارِجِ وَأُقْبِلَكَ وَلَا يُخْزُونِي. ²وَأَفُودُكَ
وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي، وَهِيَ تُعَلِّمُنِي، فَأَسْقِيكَ مِنَ الْخَمْرِ الْمَمْرُوجَةِ مِنْ سُلَافِ رُمَّانِي.
³شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَيَمِينُهُ تُعَانِقُنِي. ⁴أَحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أورشليمِ أَلَّا تُيَقِّظَنَّ وَلَا تُنَبِّهَنَّ
الْحَبِيبَ حَتَّى يَسَاءَ.

⁵مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ مُسْتَنِدَةً عَلَى حَبِيبِهَا؟

تَحْتَ شَجَرَةِ التُّفَاحِ شَوْقُتُكَ، هُنَاكَ خَطَبْتَ لَكَ أُمَّكَ، هُنَاكَ خَطَبْتَ لَكَ وَالدَّتُكَ.

⁶اجْعَلْنِي كَخَاتِمٍ عَلَى قَلْبِكَ، كَخَاتِمٍ عَلَى سَاعِدِكَ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْغَيْرَةُ
قَاسِيَةٌ كَالْهَآوِيَةِ. لَهَيْبِهَا لَهَيْبُ نَارِ لَطَى الرَّبِّ. ⁷مِثْلَ كَثِيرَةٍ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ،
وَالسُّيُولُ لَا تَعْمُرُهَا. إِنْ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ كُلُّ نُرْوَةٍ بَيْتِهِ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، نُحْتَفَرُ احْتِفَارًا.

⁸لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا نُدَيَانِ. فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأُخْتِنَا فِي يَوْمِ تُخْطَبُ؟

⁹إِنْ تَكُنْ سُورًا فَنَبِّئِي عَلَيْهَا بُرْجَ فِضَّةٍ. وَإِنْ تَكُنْ بَابًا فَنَحْصِرْهَا بِاللَّوْحِ أَرْزِ.

¹⁰أَنَا سُورٌ وَنُدَيَايَ كَبُرْجَيْنِ. حِينَنِيذٍ كُنْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَوَاجِدَةٍ سَلَامَةً.

¹¹كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرْمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ. دَفَعَ الْكَرْمَ إِلَى نَوَاطِيرَ، كُلُّ وَاحِدٍ يُؤَدِّي عَنْ
ثَمَرِهِ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ. ¹²كَرْمِي الَّذِي لِي هُوَ أَمَامِي. الْأَلْفُ لَكَ يَا سُلَيْمَانُ، وَمِئَتَانِ لِنَوَاطِيرِ
النَّمْرِ.

¹³أَيَّتُهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَّاتِ، الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ، فَاسْمِعِينِي.

¹⁴أَهْرُبُ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالظَّنْبِيِّ أَوْ كَغَفْرِ الْأَيَّالِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.